

النظام السياسي الدستوري البرلماني^٩ هو نظام حكم يستند إلى دستور يحدد صلاحيات السلطات المختلفة في الدولة، ويضمن حقوق المواطنين ويحدد واجباتهم. يكون للبرلمان دور مهم في صنع القوانين والمراقبة على الحكومة. يتكون البرلمان من مجلسين، مثل مجلس النواب ومجلس الشيوخ، ويتم اختيار أعضائهما عن طريق الانتخابات. يعتمد النظام البرلماني على فصل السلطات بين السلطة التشريعية (البرلمان) والسلطة التنفيذية (الحكومة)، مما يضمن التوازن والتحقق في العمل الحكومي. وتقع مسؤولية الحكومة أمام البرلمان، حيث يجب عليها الاستجابة لأسئلة البرلمانيين وتقديم تقارير دورية حول سير العمل الحكومي. تتنوع أنظمة البرلمانية بين الدول المختلفة، وتتأثر بالتاريخ والثقافة والظروف السياسية لكل دولة. ومن الأمثلة على دول تطبيق هذا النظام: المملكة المتحدة وكندا وأستراليا وفرنسا والهند واليابان والسويد وغيرها الكثير. النظام السياسي الدستوري الرئاسي^{١٠} هو نظام يتميز بفصل السلطات بين السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية، في هذا النظام، يكون الرئيس هو رئيس الدولة ورئيس الحكومة في الوقت نفسه، ويتولى صلاحيات تنفيذية واسعة تشمل إدارة البلاد واتخاذ القرارات السياسية. يتم انتخاب الرئيس عادةً من قبل الشعب مباشرة أو عبر أنظمة انتخابية محددة، ويتمتع بفترة زمنية محددة في المنصب، وبجانب الرئيس، مثل البرلمان أو الكونغرس، الذي يتولى صلاحيات صياغة القوانين والمراقبة على أداء الحكومة. هذا النظام يهدف إلى تحقيق التوازن بين السلطات وضمان تقديم الخدمات الحكومية واتخاذ القرارات بشكل فعال ومن دون تجاوز الصلاحيات المخولة لكل سلطة. والمساءلة والشفافية. النظام السياسي الدستوري البرلماني والنظام السياسي الدستوري الرئاسي يختلفان في عدة نقاط أساسية: **توزيع السلطة** 1 في النظام البرلماني، تكون السلطة التشريعية والتنفيذية مدمجة، أما في النظام الرئاسي، فتكون السلطات التنفيذية والتشريعية منفصلة، ويكون له صلاحيات تنفيذية مستقلة. **انتخاب الرئيس** 2 في النظام البرلماني، يتم اختيار رئيس الحكومة (رئيس الوزراء) من بين أعضاء البرلمان بناءً على نتائج الانتخابات البرلمانية. يتم انتخاب الرئيس مباشرة من قبل الناخبين أو من خلال كلية الناخبين في الحالات التي يكون هناك نظام انتخابي للرئيس. **فصل السلطات** 3 في النظام الرئاسي، تكون السلطات مفصولة بشكل أكبر، حيث يكون لكل من السلطة التشريعية والتنفيذية اختصاصاتها وصلاحياتها المحددة. فقد تكون السلطات متداخلة بشكل أكبر، حيث يكون رئيس الحكومة (رئيس الوزراء) أحد أعضاء البرلمان ويتم استقلاله منه. **استقرار الحكومة** 4 - النظام البرلماني يمكن أن يكون أكثر استقراراً في بعض الحالات؛ يمكن للحكومة أن تحظى بدعم قوي وثابت. وقد ينتج عن ذلك أزمات سياسية أكثر تعقيداً. **التغيير السياسي** 5 يكون التغيير السياسي أكثر تركيزاً على شخصية الرئيس وفترة ولايته. أما في النظام البرلماني، فإن التغيير السياسي يمكن أن يحدث بشكل أكثر تكراراً وبسهولة من خلال انتخابات برلمانية منتظمة. **المسؤولية والمساءلة** 6 - في النظام البرلماني، يكون رئيس الحكومة مسؤولاً أمام البرلمان، ويمكن أن يتم سحب الثقة منه في حالة عدم رضى البرلمان عن أدائه. في النظام الرئاسي، يكون الرئيس مستقلاً عن البرلمان في العديد من الحالات، ولكن يمكن أن يتم مساءلته في حالة انتهاك قوانين البلاد أو إساءة استخدام السلطة. يمكن أن يكون عملية اتخاذ القرارات أسرع نظراً لتكامل السلطات، حيث يمكن للحكومة الاعتماد على دعم البرلمان في النظام الرئاسي، قد يحدث توتر بين الرئيس والبرلمان، خاصة إذا كان هناك اختلاف في الرؤى السياسية. **تمثيل الأقليات** 8 في النظام البرلماني،